

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا
مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

٤٥

سُورَةُ يَسٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ١ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مَا قَدَّمُوا
وَإِثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢

[45]假若安拉为世人所犯的罪恶而惩治他们，那末，他不留一个人在地面上；但他让他们延迟到一个定期，当他们的定期来临时，〔他将依他们的行为而报酬他们〕，因为安拉确是明察他的众仆的。

第三六章 雅辛

这章是麦加的，全章共计八三节。

奉至仁至慈的安拉之名

[1]雅辛。[2]以智慧的《古兰经》发誓，[3]你确是众使者之一，[4]你确是在正路上的〔被派遣的使者之一〕。[5]万能至慈的主降示此经，[6]以便你警告一族人，他们的祖先未被警告过，所以他们是疏忽大意的。[7]他们中大多数人确已应当受判决，所以他们不信道。[8]我确已把枷锁放在他们的脖子上，那些枷锁达到下巴，所以他们不能低头。[9]我在他们的前面安置一个障碍，在他们的后面安置一个障碍，蒙蔽了他们，所以他们看不见。[10]你对他们加以警告与否，这在他们是一样的，他们毕竟不信道。[11]你只能警告那遵守教诲，而且在秘密中敬畏至仁主者，你要以赦宥和优厚的报酬向他报喜。[12]我必定要使死人复活，我必定要记录他们所作的善恶，和他们的事迹；我将一切事物，详明地记录在一册明白的范本中。

وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثْيَرِينَ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا
 إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا
 رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرْنَا كُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا النَّجْنَةُ
 وَلَيَمْسِكُوكُمْ مَنْ تَعْذَابُ الْيَمِّ ١٨ قَالُوا أَطَهِرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ
 ذُكِّرْتُمْ بِلَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ١٩ وَجَاءَهُمْ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقَوْمٌ أَتَبِعُو الْمُرْسَلِينَ ٢٠ أَتَبِعُو
 مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ أَتَخَذُ مِنْ دُونِهِ هَمَّةً الْهَمَّةُ
 إِنْ يُرِدُنِ الْرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا يُنْقِذُونَ ٢٣ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٤ إِنِّي أَمَنَتُ
 بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٢٥ قِيلَ أَدْخُلْ الْجَنَّةَ قَالَ يَكْلِيَتْ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٢٧

[13]你当以城市的居民为他们设一个譬喻。当时，使者们来临那些居民。[14]当时，我曾派遣两个使者去教化那些居民，但他们否认他们俩的使命，我就以第三个使者去援助他们俩。他们说：“我们确是被派遣来教化你们的。”[15]他们说：“你们只是象我们一样的凡人。至仁主没有降示任何物，你们只是说谎的。”[16]他们说：“我们的主知道，我们确是被派遣来教化你们的，[17]我们只负明白的传达的责任。”[18]他们说：“我们确已为你们而遭厄运，如果你们不停止宣传，我们誓必石击你们，或以痛苦的刑罚加于你们。”[19]他们说：“你们的厄运是伴随着你们的。难道有人教诲你们，〔你们才为他而遭厄运么？〕不然！你们是过分的民众。”[20]有一个人从城中最远的地方跑来说：“我的宗族呀！你们应当顺从使者们，[21]你们应当顺从那些遵循正道，而不向你们索取报酬的人们。”[22]〔又说〕：“我怎能不崇拜那创造了我，而你们将被召归于他的主宰呢？[23]难道我能舍他而敬事一些神灵吗？如果至仁主欲降灾于我，则他们的说情，对于我毫无裨益，他们也不能拯救我。[24]如果那样，我确是在明显的迷误中。[25]我确已归信你们的主，故你们应当听从我。”[26]有声音对他说：“你入乐园吧！”他说：“但愿我的宗族知道，[27]我的主已赦宥我，并使我成为受优待者！”

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتِ الْأَصِحَّةُ وَحْدَةٌ فَإِذَا هُمْ حَمِدُونَ
يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُونَ ٢٩ الْمَرِرَةُ أَكَمَ أَهْلَكَنَا قَاتِلُهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
أَنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣٠ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِينَامُ حَضَرُونَ
وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا
فِيمْنَهُ يَأْكُلُونَ ٣١ وَجَعَلْنَا فِيهَا حَجَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ
وَأَعْنَبْ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٢ لِيَأْكُلُوْا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٣ سُبْحَنَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْيَلَلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٥ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِلَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٦ وَالْقَمَرُ قَدَرَتْهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيرِ ٣٧ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا الْيَلَلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٨

(28)在他之后，我没有降天神去惩治他的宗族；我也不常常降天神。(29)才听见一声呐喊，他们就灭亡了。(30)哀哉众生！只要有使者来教化他们，他们便加以愚弄。(31)难道他们不知道吗？在他们之前，我曾毁灭了许多世代，那些被毁灭的世代永不转回尘世。(32)他们将通统被拘禁在我那里。(33)他们有一种迹象：已死的大地，我使它复活，我使它生长粮食，以作他们的食品。(34)我在大地上创造许多椰枣园、葡萄园，我使许多源泉，从地中涌出，(35)以便他们食其果实。这些果实不是他们的手造出来的，难道他们不感谢么？(36)赞颂真主，超绝万物！他创造一切配偶，地面所生产的，他们自己，以及他们所不知道的，〔都有配偶〕。(37)他们有一种迹象，我使白昼脱离黑夜，他们便忽然在黑暗中。(38)太阳疾行，至一定所，那是万能的、全知的主所预定的。(39)月亮，我为它预定星宿，直到它再变成象干枯的椰枣枝一样。(40)太阳不得追及月亮，黑夜也不得超越白昼，各在一个轨道上浮游着。

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذِرَّتَهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ^{٤١} وَخَلَقْنَا
 لَهُم مِّنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُونَ ^{٤٢} وَإِنْ شَاءْ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
 وَلَا هُمْ يُنَقِّذُونَ ^{٤٣} إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَّعًا إِلَى حِينٍ ^{٤٤} وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا أَمَابِينَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلَفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ
 وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ إِيَّاهُ مِنْ إِيَّاهِنِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ^{٤٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا زَرَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{٤٦} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ^{٤٧} مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
 يَخِصِّمُونَ ^{٤٨} فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ ^{٤٩} وَنُفْخَ فِي الصُّورِ إِذَا هُم مِّنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ
 يَنْسِلُونَ ^{٥٠} قَالُوا يَا يَوْمَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ^{٥١} إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدِينًا مُحْضَرُونَ ^{٥٢} فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{٥٣}

〔41〕他们有一种迹象：我使他们的子孙，乘坐满载的船舶。〔42〕我为他们而创造象船舶那样可供骑乘的东西。〔43〕如果我意欲，我就把他们淹死，而他们没有任何援助者，他们将不获拯救；〔44〕除非是因为我的恩惠，因为我要使他们享乐至某时。

〔45〕如若有人劝谏他们说：“你们当畏惧在你们之前的，和在你们之后的，以便你们蒙主的怜悯。”〔46〕每逢他们的主的一种迹象来临他们，他们便背弃它。〔47〕如果有声音对他们说：“你们应当分舍安拉所赐予你们的。”那末，不信道者将对信道者说：“安拉欲供养谁就供养谁，我们何必供养他呢？你们只是在明显的迷误中。”〔48〕他们说：“这个警告什么时候实现呢？如果你们是说实话的。”〔49〕他们只等待着一声呐喊，在他们纷争的时候，袭击他们；〔50〕他们将来不能立遗嘱，也不能回家去。〔51〕号角一响，他们就从坟墓出来，奔向他们的主。〔52〕他们将说：“伤哉我们！谁将我们从我们的卧处唤醒？这是至仁主所应许我们的，使者们已说实话了。”〔53〕才听见一声呐喊，他们就统统被拘禁在我这里。〔54〕在那日，任何人不受丝毫枉曲；你们只依自己的行为而受报酬。

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَلَكُهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَأِيِّكَ مُشَكُّونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ
 وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ وَأَمْتَزُوا
 الْيَوْمَ إِلَيْهَا الْمُؤْجَرُونَ ۝ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ اَدَمَ
 أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ وَلَكُمْ عَذَوْقُمِينُ ۝ وَإِنْ
 أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 جِلَالًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا يَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ أَصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخَنَا
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
 وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝
 وَمَا عَلِمْنَاهُ الْشِعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُمِينٌ
 ۝ لَيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَفِرِينَ ۝



〔55〕乐园的居民在那日确是从事于偷乐的。〔56〕他们和自己的配偶，在树荫下，靠在床上。〔57〕他们在乐园中，将有水果，并有他们所要求的恩典。〔58〕“平安！”这是从至慈主发出的祝辞。〔59〕“犯罪的人们呀！今日你们当退避到一边去。”〔60〕阿丹的后裔呀！难道我没有嘱咐过你们吗？我说你们不要崇拜恶魔，他确是你们的仇敌。〔61〕你们应当崇拜我，这是正路。〔62〕他确使许多人迷误，难道你们不明白吗？〔63〕这是从前常常用来恐吓你们的火狱。〔64〕你们生前不肯信道，所以今日你们当入火狱。”〔65〕在那日，我将封闭他们的口，他们的手将对我说话，他们的脚将作证他们所行的善恶。〔66〕假若我意欲，我必毁灭他们的眼睛，然后他们忙着走路，但他们怎能看见呢？〔67〕假若我意欲，我必使他们在自己的家中变形，然后他们既不能前进，又不能后退；〔68〕我使谁长寿，我降低谁的体质。难道他们不明理么？〔69〕我没有教他诗歌，诗歌对于他是不相宜的。这个只是教诲和明白的《古兰经》，〔70〕以便他警告活人，以便不信道的人们当受刑罚的判决。

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهَا أَغْعَمَافُهُمْ لَهَا
 مَلِكُونَ ^{٧١} وَذَلِكَنَّا لَهُمْ فِيْنَهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
 وَلَهُمْ فِيْهَا مَنْفِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ^{٧٢} وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ^{٧٣} لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ^{٧٤} فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ^{٧٥} أَوْلَمْ يَرَ أَلِإِنْسَنُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُمْبَينٌ ^{٧٦} وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُنْجِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ^{٧٧}
 قُلْ يُنْحِيَهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ كُلُّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقِدُونَ ^{٧٩} أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَى وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ^{٨٠}
 إِنَّمَا أَمْرُهُ وَإِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ^{٨١}
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ^{٨٢}

〔71〕难道他们不知道吗？从我所亲手造作者之中，我曾为他们而创造牲畜，而他们管理它们。〔72〕我为他们而制服牲畜，以一部分供他们骑，一部分供他们吃。〔73〕他们可由它们获得许多利益和饮料。他们怎么还不感谢呢？〔74〕他们舍安拉而敬事许多神灵，希望自己获得援助。〔75〕那些神灵不能援助他们，他们却是为那些神灵而被集合的军队。〔76〕所以不要让他们的妄言使你忧愁。我的确知道他们所隐匿的，和他们所表现的。〔77〕难道人还不知道吗？我曾用精液创造他，而他忽然变成坦白的抗辩者。〔78〕他为我设了一个譬喻，而他忘却了我曾创造他。他说：“谁能使朽骨复活呢？”〔79〕你说：“最初创造他的，将使他复活；他是全知一切众生的。〔80〕他为你们用绿树创造火，你们便用那绿树燃火。”〔81〕难道能造天地的，不能造象他们那样的人吗？不然！他确是善造的，确是全知的。〔82〕当他欲造化任何事物的时候，他的事情只是说声：“有”，它就有了。〔83〕赞颂安拉，超绝万物！一切事物的主权都在他的掌握之中，你们只被召归于他。